

## دراسة المؤثر والمتأثر في الأدب المقارن

١ - منهج الأفكار والعواطف: "يعتمد هذا المنهج على دراسة تأثير أفكار الأدباء ومشاعرهم في جيل تال من الكتّاب أو الأدباء في أمة أخرى، ويشمل ذلك رأي هؤلاء الكتّاب في العالم والإنسان، وتشابه مشاعرهم إزاء الجمال والطبيعة والحب والحياة والموت".  
ويمكن أن تقسم الدراسة في هذا المنهج على الموضوعات الآتية:

أ// دراسة الأفكار الدينية والفلسفية: ومن ذلك:

ت	المؤثر - المرسل	المتأثر - الآخذ
١	أفكار الدفاع عن الدين أو الهجوم عليه عند طائفة من مفكري الغربيين	أفكار الدفاع عن الدين أو الهجوم عليه عند طائفة من مفكري الشرق.
٢	الأثر العلمي في منهج البحث الفرنسي أو الغربي.	طريقة طه حسين العلمية في البحث في تاريخ الأدب.
٣	المواقف الدينية لدى الغربيين.	المواقف الدينية في شعر الزهاوي.

ب// "دراسة الأفكار الأخلاقية: وهي من الموضوعات المهمة في حقل الدراسات المقارنة؛ لأنها تدخل في باب تأملات الشاعر أو الكاتب، وموقفه من الحياة والإنسان ومصيره، والبحث عن سر الحياة الذي يريد كل مفكر أن يجد له حلاً"، ومن ذلك:

ت	المؤثر - المرسل	المتأثر - الآخذ
١	موقف ملحمة كلكامش من الحياة والموت.	موقف التوراة (في صورتها المتداولة) من الحياة والموت.
٢	أفكار جوستاف لوبون الفرنسي في علم الاجتماع.	الفكر الاجتماعي في رباعيات الزهاوي.
٣	كلام الغربيين (أرسطو وغيره) في الحكمة	الحكمة في شعر المتنبي.

ج// "دراسة الأفكار الفنية والأدبية: ومن ذلك:

ت	المؤثر - المرسل	المتأثر - الآخذ
١	المدارس الأدبية والحركات الفنية: الكلاسيكية والرومانتيكية والواقعية والرمزية والسريالية وغير ذلك في أوروبا.	ظهورها في أية أمة أخرى.
٢	نظرية الالتزام عند سارتر في الأدب	الالتزام في الأدب العربي الحديث، وتأثيرها

الفرنسي.	في مواقف الشعراء العرب،
----------	-------------------------

د // "دراسة العواطف: يمكن أن تكون العواطف نموذجاً يحتذى في الآداب المختلفة، ويمكن انتقال تأثيرها من أمة إلى أخرى". ومن ذلك:

ت	المؤثر - المرسل	المتأثر - الآخذ
١	العواطف النبيلة في شعر الحب العذري عند العرب.	العواطف النبيلة في شعر التروبادور في إسبانيا.
٢	عاطفة الحب في شعر المجنون في الشعر العربي.	عاطفة الحب قصص الحب الهندي والفارسي.
٣	أخلاق الفروسية والفتوة العربية.	أخلاق الفروسية في الرواية الإسبانية (دون كيشوت) لسرفانتس.